

# البحر اللّجى | | الشيخ محمد خيرى سلسلة نور على نور

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فأسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم في هذا - [00:00:00](#)

الصباح وكل صباح علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا مباركا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل على قلوبنا السكينة وان يصلح بالنا وان يصرف عنا وعنكم كل ما لا يرضيه - [00:00:21](#)

هذا اللقاء هو متمم لما توقفنا عند حول آيات النور من سورة النور. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينور عقولنا وقلوبنا وطريقنا بكتاب ربنا وبهذه الايات. قلنا توقفنا عند كلام الله سبحانه وتعالى وعطائه للرجال - [00:00:38](#)

بل الذين لا تنبيهم تجارة. الذين لا ينشغلون بالدنيا عن ما ينفعهم في قبورهم. فقال الله سبحانه وتعالى الممتنا عليهم ان هذا الامر فعلوه ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله - [00:01:02](#)

اي ان الله سبحانه وتعالى يجازي هؤلاء على احسن الاعمال التي عملوها. ويتجاوز عن سيئاتهم سبحانه وتعالى. سم زكر الله سبحانه وتعالى مسلين. هذين مسلين يتكلم الله سبحانه وتعالى فيهم - [00:01:23](#)

عن اسر اعمال الكافر اسرها هتكون ايه يوم القيامة وآآ المسل الثاني والعلماء مختلفين. هل المثالين دول لنفس الاشخاص لكن ربنا سبحانه وتعالى بيوصفهم بطريقتين ولا المسلين دول لنفس مختلفة واضح - [00:01:41](#)

يعني يا ترى الوصفين دول لصنف واحد ولا المسالين دول لاصناف مختلفة؟ البعض قال لأ المسلين دول موجودين موصوفين بهم ناس وحده. ربنا بيوصف الكفار بيوصف اعمالهم ويوصف كفرهم. بيوصف الاعمال بتاعتهم - [00:02:05](#)

مقالها ايه اخرتها ايه ويوصف قد ايه الكفر بتاعهم والظلام بتاعهم اللي موجود جوة في قلوبهم ولى دول وصفين الاتنين ولما العلماء قالوا هما اتنين اختلفوا. البعض قال الوصف الاولاني للمتبعين. والوصف - [00:02:29](#)

تاني للتابعين. الوصف الاولاني البعض قال لعامل بلا علم. واحد بيشتغل بدون ما يتعلم. والوصف الثاني لأ ده عنده علم لكن لا ينفعه. واخدين بالكم؟ وناس قالوا ان الوصف الاولاني لاعمال زنوها تنفع. ناس عملوا اعمال - [00:02:53](#)

وهتنتفعهم والوصف الثاني لناس بتقلد بدون اي بصيرة ايا كان وصفهم تعالوا نشوف ما معنى المسال واحنا نستفيد منه ايه؟ واللى احنا يهمننا من الامسلة دي فيقول الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر في آيات النور - [00:03:13](#)

زكر نور المؤمن ونور القرآن واثر هذا النور واين يوجد هذا النور واين يشتعل كيف يتفاعل وفي اي مكان يزداد التفاعل والايقاد ذكر الله سبحانه وتعالى هذا فيه قوله الله نور السماوات والارض واتكلمنا في الايات ديت - [00:03:34](#)

ثم لما ذكر هذا النور ذكر ضده لان الامور يا جماعة بتبان بضدها يعني لو كل اللوان اللون الاسود ما كناش عرفنا قيمة اللون الابيض. لو الدنيا كلها ليل ما كناش عرفنا قيمة النهار - [00:03:54](#)

لازم الضد عشان تتبين الامور. فالنور هيكون قمت عالية اوي وله اثر لما يكون فيه ظلام لما يكون في زلام فلو عاوزه تعرفي قيمة النور اللي في قلبك شوفي الزلام اللي حواليك. عاوزه تعرفي قيمة النعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى من بها - [00:04:12](#)

شوفي الحرمان اللي فقده غيرك. الحرمان اللي ناس كتير ممكن ما تكونيش انت حاسة ابدأ الخير اللي انت فيه الاخ الفلسطيني اللي بيقول الحمد لله اليوم انا عممت وشربت مية حلوة واكلت خبز. ادي ثلاثة اهم - [00:04:35](#)

اغتسلت شربت مائة حلوة اكلت خبز قدرت بعد عناء اني اشحن جوالي. فبيعلق على الاربع نعم المهولة دي بيقول اغرقان في النعم.

بيقول انا غرقان في النعم. ايه فين النعم دي يا جماعة؟ اربعة. عددهم كده. اتحمتت - [00:04:57](#)

شربت ميه حلوة واكلت خبز وعرفت بعد عناء ان انا اشحن جوالي. فهو بيقول على الاربعة دول ده انا فانف النعم والله. عشان كده حضرتك لازم تبقى جاهز لاجابة القبر. للسؤال عن نعيم. انت فاكر عن نعيم بتاع ايه؟ السبيكة الذهب. وان ابنك مش عارف -

[00:05:18](#)

في كلية ايه وان بنتك فين وانك اتجوزتي ولا لا لا ده انت طيبة اوي. ده دي اسئلة اخر المنهج دي اسئلة اخر المنهج. لأ ده في صفحات

في الاول - [00:05:42](#)

صفحات انت مش شايفها هتسأل يومئذ عن النعيم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الانسان هيسأل حتى عن الماء البارد صاحي

الدنيا حر مع آآ لقيت مائة ساقعة هتتسأل هتتسأل الماية ديت - [00:05:58](#)

انت كنت آآ حاسس بقيمتها وحاسس هي جاية لك منين وغيرك اتحرم منها. عرفتوا ان احيانا الدنيا بتنغص عليك عشان تعرف قيمة

العافية مهما انت هتدتك وتقول طب انا مش عاوز ابتلى وهشكر لأ ما انت مش هتعرف قيمتها. مش هتعرف قيمتها - [00:06:18](#)

تمشية مع عاتبة والدتك ووالدك عشان ما عملوش الاكل اللي انت بتحبه وياما اتخانقتي مع والدتك عشان مش اشتريت لك اللبس اللي

انت عاوزاه وياما عملت صداع عشان والدتك ما جابتلكش الحزاء اللي انت كنت عاوزه - [00:06:39](#)

ومش ياما اتخانقت عالمصروف وياما اتخانقت وخنقتي البيت كله عشان زوجك ما عملش حاجة انت كنت عاوزها من باب التوسع

وياما وياما وياما وياما. وعينت اللي كنت بتقولى انا شاكرة. مش لما زوجك قال لك بلاش مصيف السنة دي. الدنيا هاجت

وماجت. ولما قالت لك بلاش كل - [00:06:54](#)

شوية تطلع مع صحابك وتقع على قهوة ولا تدخل كافيه ولا تدخل مطعم والكلام ده كله وعاوزين نوفر شوية عملت مشكلة؟ مش

الحاجات دي كلها؟ اه لازم ينغص عليك عشان تعرف قيمة الايه؟ الحاجة. قاعد بتاكل وتشرب والدنيا جميلة قوي. تيجي لك حباية في

لسانك تفصلك من الطعام كله - [00:07:14](#)

شوية تفقد التزوق شوية يمكن اتكلمت فالموضوع ده في لما ازن كان في محاضرة اسمها يوم غير عادي حاجة زي كده على ما ازكر

انك انت بتبقى فاكر ان النهاردة اليوم اللي عدى ده كان يوم عادي - [00:07:33](#)

لا والله ما يوم عادي. والله ما يوم عادي. حضرتك النهاردة هقول لك على حاجة. انت نمت الساعة كم؟ نمت الساعة حداثر واتناشر

اما جيت تنام اول حاجة لقيت مكان تنام فيه؟ اه الحمد لله لقيت مكان تام فيه. طيب فيه اتنين مليون نسمة واكثر انت بتشوفهم

بس مباشر - [00:07:49](#)

يوميا بس مباشر يوميا. بيدوروا على مكان طول الليل ينفعه يبقوا واقفين فيه مش نايمين فيه. وانت وبتبص كده تقول الله

المستعان ربنا ينتقم من الزلثة وتروح نايم. صح فلك ان تتخيل انك انت نمت عادي جدا - [00:08:09](#)

الحاجة الثانية نمت وولادك كانوا في حضنك وجنحك والدنيا رايقة معك. صح كده حضرتك لما نمت وولادك في حضنك انت تعرف ان

في واحد تاني نايم او عاوز ينام بس اللي تابعه - [00:08:30](#)

ان هو مش لاقى عياله فبيدور عليهم وما فيش نت ولا اتصالات عشان يعرف هم فين. طب تعرف ان في واحد في نفس الوقت اللي

انت كنت بتشخر فيه ونايم ومدايق - [00:08:49](#)

ان التكيف ما كنش شغال ان في ناس في نفس الوقت ده بتدور على ولادها تحت الانقاض بس مستنيين الصبح يطلع عشان كل اما

ييجي يقرب في ناس بتضره بالنار - [00:09:04](#)

طيب انت ولادك كلهم معك وانت مطمئن معهم. والوحيد اللي مسافر انت عارفه هو فين ومبسوط. وباعت لك رسالة بيقول لك ده

الغرفة اللي انا نايم فيها يا ابي ويا امي. والحمد لله الامور تمام. صح؟ طب تعرف ان في ناس في نفس الوقت ده - [00:09:16](#)

ولادهم موزعينهم فيخلي ولد من اولاده ينام عند جيرانه او عند قرابيه في حي تاني عشان لو هو للاسف يبقى في حد من العيلة

يعيش ولو عيلته هناك اتقصفت في واحد من العيلة هم بيعملوا بدل طب انت عارف ان الكلام ده دي نعم انت - [00:09:35](#)

بتنام عادي جدا اهو تخش الحمام تلاقي مية. انت تعرف ان فيه ناس. في عز ما انت بتبقى في رمضان وقاعد عمال تصلي وتعيط وتروح المسجد ده وتروح المسجد ده وتقول الله ده كان يوم جميل وفتار وسحور ومش عارف ايه ومش عاجبك السندوتش ده وتغير وتجيب سندوتش ثاني وبتاع ان فيه ناس - [00:09:55](#)

جنتها واحد وعشرين يوم تحت الانفاق متحاصرين من اليهود في رمضان ومش معهم الا بضع تمرات تمره للفتار وتمره للسحور وفقط. كل دي نعم. انت غرقان فيها. بس ما بتشوفش - [00:10:15](#)

فالحل احيانا يحصل فيها بعض التضيق حتى بصوا يا جماعة احنا بطبيعتنا بطبيعتنا العين بتاعة الاخرة النافزة اللي بنبص منها على الاخرة او النافزة اللي هنبص منها على العبودية لا تظهر الا عند الضغط. ما بتشافش كويس الا اما تتضغط. فلما بتتضغط الشباك ده بيفتح في قلبك - [00:10:35](#)

فلما بيحصل لك ضيق في المال ضيق في الارزاق المادية تعب مش عارف ايه تلاقي الشباك بتاع الاخرة ده بيفتح. بيزيد اكرت بيزيد اكرت بيزيد اكرت. مهما كنت مقنع نفسك ان هو مفتوح - [00:11:03](#)

دلوقتي لا لأ مش مفتوح واخدين بالكم؟ مش مفتوح. فسبحان الله كثير منا كمان هو بيدعي دلوقتي ان هو عرف من قيمة النعمة لأ يا جماعة في فرق بين انك تعرف قيمتها وفي فرق انك تقدرها في فرق انك تعرف قيمتها وفي فرق انك تعرف ان دي نعمة. هو النهاردة انت عرفت - [00:11:20](#)

ان دي نعمة انك تدخل الحمام كده وتنك فاتح الحنفية وسرحان شوية كده وآآ تلاقي نفسك كمية المية اللي اتوضيت بها حوالي جرد الجردل ده انت عارف ان دي نعمة بس مش مقدرها - [00:11:43](#)

يعني ممكن ممكن في الزروف اللي احنا فيها دي ممكن ممكن احتمال ان احنا بدأنا نشوف ان دي نعمة لكن قدرناها لا دي موضوع ثاني طب شكرناها بقى ده موضوع ثالث موضوع ثالث - [00:11:58](#)

واخدين بالكم ده الواي فاي اما بي فصل عندكم ساعة ولا الكهربا ايام ما كانت بتقطع كت قاعد تقول روحوا يا ولاد مش قادر تعيش آآ تخيل تخيل يا شيخ عندنا الكهربا بتقطع ساعة ونص شوفوا شوفوا المجرمين قاطعين الكهربا ساعة ونص ولا عارف ازاكر والبتاع - [00:12:13](#)

وتجيب فريزر فصل وخزين المانجة ساح والفراخ ضربت حسبي الله ونعم الوكيل. ده انت يا نجم ساعة ونص بتعلق على الديو فريزر ده انت راجل ده انت راجل حلو قوي. راجل طيب. راجل مؤدب. عشان كده مهم ان احنا نكون مدركين الضد - [00:12:34](#)

والقرآن بيربيننا على المعاني ديت كثير. كثير جدا لما الواحد بيفقد المعاني دي وما ياخدش باله من ضد لأ ياخد باله كويس قوي ان هذه النعم اتحرم منها ناس كثير - [00:12:57](#)

وانت ربنا اختارك واعطاك بس سبحان الله كل عطية هنتحاسب عليها. اداك بقى اولادك اداك مال اداك مش عارف ايه واداك الكلام ده كله لأ الكلام ده كله هنتسأل عليه يا جماعة هنتسأل عليه لما كان - [00:13:15](#)

في حد ازن عبدالله بن عمرو ان شاء الله يكون هو. عبدالله بن عمرو بن العاص. واحد بيقول له السنن من فقراء المهاجرين؟ او من فقراء يعني الصحابة يعني قال له لك عبد؟ قال لك قصدي امرأة في الاول؟ قال له انت عندك امرأة تأوي اليها يعني عندك زوجة كده؟ قال له اه. قال له لك مسكن؟ تأوي الي او - [00:13:35](#)

تسكنه؟ قال له اه. قال له انت من الاغنياء ايه يا عم اللي انت فيه ده يا عم! يا عم انت غني وبتهزرا! قال له ان لي خادمة. ده انا عندي خادم كمان. قال له انت من - [00:13:55](#)

ملوك ده انت من الملوك ده انت راجل ده انت ده انت بتهزرو قوي. امال هيقول علينا احنا ايه امال هيقول علينا احنا ايه؟ احنا نسأل الله سبحانه وتعالى ان نلقاه وغير مكتوب في صحائفنا جاء العبد الكنود - [00:14:05](#)

جاءت الامل كنودا الزوج الكنود الزوجة الكنودة. الكنود الذي يعدد المصايب ولا يرى النعم بقى شيخ ما عندناش كزا وما عندناش كزا وما عندناش كزا ودايما شايفني في كزا. عشان كده من رحمة الله بنا - [00:14:24](#)



شعور صعب جدا انك تكون مأمل على حاجة وحياتك كلها فيها. استشعر ان في حد يقول لك انت هتسافر وعشان تسافر وتأخذ الوظيفة دي اتدرك سيع سنين تدرس وتأخذ الشهادة دي. فحضرتك بقى رايح جاي وتدرس وتتغرب وبتاع وبعد ما خدت الشهادة دي كلها وجيت - [00:19:51](#)

لقيت ان الجامعة غيرت او الدولة غيرت او ايا كان يعني او انت كت فاهم غلط. بعد ما كنت مأمل كل حاجة وكل شوية بقى تقول لعيالك نبني بقى وهنعيش عيشة فل وهنروح كلنا نساfer برة وهنعمل وهنجيب رياللات ودولارات وبتاع وهنعمل كل حاجة راحت - [00:20:14](#)

الخوف ان كل حاجة تروح في اخرتك الخوف انك تكون مأمل على حاجة وتلاقيها ولا حاجة. الخوف انك تكون ان الانسان ده قاعد يرتب كل حاجة ويقول لك انا مرتب على المعنى ده وانا لا لا وتلاقي كل حاجة راحت. فالمسل الاولاني - [00:20:34](#) والذين كفروا اعمالهم كسراب بقیعة يحسبه الظلمان ماء. ده مسل مضروب لاعمال طائفة من الكفار. طبعاً ابن القيم له كلام عليه ذهب ذهب ان شاء الله اقرأه اليوم ان شاء الله. فيقول المسل ده مضروب لاعمال طائفة من الكفار. عمل هؤلاء الكفار واللي شبههم - [00:20:53](#)

بقى واللي بيقلدوهم هم فاكرينه انه نافع لهم كان عندهم اعمال سالحة زي الصدقة صلة الارحام حسن الجوار. عشان كده بعض الناس يقول لك فلان ده هيخش النار ازاى؟ ده كان عمل حاجة تفيد الامة - [00:21:17](#) او لا كلمة تفيد الامة ديت هنعديها لان هو ما عملهاش عشان تفيد الامة. آآ لكن عملها عشان حاجات تانية. لكن خلبنا نقول ان هو عملها عشان ايه؟ تفيد البشرية رياء طيب - [00:21:31](#)

هو اما حد بيعمل حاجة تفيد المجتمع او تفيد الناس. المفترض ياخذ حسابه من مين منك ولا من حد ثاني يعني واحد عمل حاجة للبشرية المفترض ياخذ حسابه من مين - [00:21:43](#) من البشرية صح كده يعني اللي عمل حاجة تفيد البشرية ياخذ حسابه من البشرية صح؟ وبما انه نفع البشرية وكان همه اهم حاجة الارض فالذي خلق الناس وخلقهم وخلق البشرية - [00:21:55](#)

ادى له عطاءات في الارض لكن تيجي تقول له طب وانا عاوزه ياخذ عطاءات هناك اما يكون البشرية يملكه هناك ويملكه الجنة وان هو يكون عمل الكلام ده للجنة ياخذ. فاللي اشتغل للجنة ياخذ للجنة. واللي اشتغل للدنيا - [00:22:14](#) ياخذ في الدنيا او يا جماعة مش مش ده المنطق والعدل اليس هذا عدل ومنطق واخدين بالكم؟ وما تبقاش ملك احسن من اكثر من الملك مش كل اما واحد هالك بعيد عن الله سبحانه وتعالى غير مسلم. يموت وتقول لي ما هو يمكن اصل هو كان مسلم في الخفاء على فكرة. يعني العليم بزات الصدور - [00:22:33](#)

هو الله فقط انت بقيت بقى ما شاء الله عليك كمان. دخلت انت في الحنة دي كمان. تنازع الرب في الايه؟ في الصفة دي. وانا كمان انا اعرف برضه الموضوع ده - [00:22:56](#)

على فكرة ولا هو انت صعبان عليك اه عدل الرب سبحانه وتعالى. حاسس ان العدل ده فيه مشكلة حاسس ان آآ ان تقدير الله فيه مشكلة فبتقول لا لا لا ده مش من العدل ان الراجل ده يخش النار. لا لا لأ مش من عندي انا بقول لك ده مش من العدل. مش من العدل ان فلانة دي تخش النار - [00:23:06](#)

امال ايه العدل؟ شوفوا يا جماعة انت لازم تنك طول حياتك عايش بفكرة انك عبد وليس ند اليس رب فكرة الندية دي فكرة الندية انك تخش كده اشمعنا ده يدخل النار - [00:23:26](#)

وازاى وليه يدخل النار الحنة دي اه ده اللي يتكلم في النقطة دي رب الذي يملك الجنة والنار ويملك الخلق. هو هو الوحيد اللي يتكلم في هذا الباب. لكن انت تتكلم في الموضوع ده انتقلت من العبودية الى الندية - [00:23:43](#)

فخلي بالك عشان آآ ممكن تقابل ربنا وانت متكى على بقى صلاة وصوم وزكاة وبتاع تلاقي كله راح انهار. ليه لان ده كان على شفا جرف هار. ليه؟ ورحت فوجئت فوجئت ان مكتوب في كتابك كان العبد الند لنا. بس خلاص بقى الكشكول كله - [00:24:00](#)

كانت الامة الندية كانت كل شوية تقول ليه شرع دي؟ وليه قدر دي؟ وليه عمل دي؟ ما حدش حاسس بي. الاسلام مش اداني. القرآن مش اداني كأنها كانت عاوزه تتعامل مع الاسلام ازاى؟ يلا يا اسلام اعرض علي بضاعتك - [00:24:22](#)

وسواقها لي اه اشوف انا كبنت الاسلام ده بيكرمني وبيديني احتياجاتي ولا لا؟ عشان انا اختار ياه قاعدة احنا وحشين قوي اللي بيفكر بالطريقة دي وحش قوي والذين كفروا اعمالهم - [00:24:42](#)

كسراب بقية يحسبه الظمان ماء. عمل اعمال اعماله دي هو افكر ان الاعمال دي هتنفعه هناك. فايه اللي يحصل فيأتي الكافر اللي ضل سعيه وهو يحسب انه يحسن صنعا. خل بالك فيه ناس مؤمنين كثير ممكن يقفوا في الفخ ده يعملوا حاجات - [00:24:58](#)

كرهها صح عشان كده ما ينفعش تعمل اي حاجة الا بشرطين. الشرط الاولاني انك تعملها لله والشرط الثاني انك تعملها على ارشادات رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هو الاخلاص والاتباع. جميل؟ عاوز تعمل العمل ده؟ اه - [00:25:20](#)

عشان الصلاة تقبل منك. مسال اهو. الصلاة عشان تقبل منك. رقم واحد تعملها لله رقم اتنين تصلي كما امرك وعلمك وفعل رسول الله خلاص كده؟ اهو تعملها زي النبي وتعملها لله - [00:25:41](#)

بسيطة خالص بسيطة خالص جميل انتي عشان تبقى زوجة كل اعمالك دي تلاقيها تنفعك يوم القيامة رقم واحد هتعاشري ليه؟ لله وهتعلمي اعمالك دي طبقا لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. تكوني متبعة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. الموضوع بسيط خالص خالص. شرطين بساط - [00:26:01](#)

وتحطهم في دماغها تلاقي الدنيا ايه سهلة فيقول الله سبحانه وتعالى حتى اذا جاءه فيجي ينتزر السواب بتاع العمل ده فلا يجد لعمله ثوبا. وقدما الى ما عملوا من عمل فجعل - [00:26:27](#)

هباء منثورا. نسال الله العفو والعافية. كرمادا اشتدت به الريح. انتم عارفين الرماد اصلا صعب انك تمسكه. وكمان ريح شديدة جدا في يوم عاصف. هتقدر تمسك منه حاجة لا يقدرن مما كسبوا على شيء. انسى. ولزلك في الاية اللي انت بتقرأها - [00:26:43](#)

اسبوعية قل هل نبتنكم بالاخسرين اعمالا في سورة الكهف الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم ده الخطر يحسبون انهم يحسنون. الفرق نقطة بين يحسبونا ويحسنون. راح كل حاجة. يحسنون ايه؟ يا ريتهم صح صنعا. ده هو شايف ان هو بيعمل - [00:27:04](#)

احسن حاجة واحسان كمان. فربنا شبه اصحاب الاعمال دي عند احتياجهم لها بل وهم في اشد الاحتياج ظمان امس الحاجة للماء وهو بينزر من بعيد الى القية دي يرى سرايا يجري يجتهد عشان يوصل - [00:27:23](#)

لكن سبحانه الله كذلك الكافر نسال الله العفو والعافية عشان كده يوم القيامة يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب. زي الماية كده فيجي الناس اليهود والنصارى والبعداء يقولوا ايه؟ نريد ان تسقينا - [00:27:42](#)

فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم يروحوا يروحوا طب يلا روح اشرب. سبحانه الله! ويلحق بهؤلاء اهل النفاق. نسال الله السلامة اللي ربنا قال فيهم وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم. ياه ده طلع نفقات وما منعهم ان - [00:28:01](#)

اقبل منهم نفقاتهم. الا انهم كفروا بالله وبرسوله. هو من جوة كان كاره للنبي. كاره لربنا بيكرهه ولا ياتون الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون. يعني بيصلي ويبنفق الا وهم كارهون - [00:28:22](#)

فدي طائفة اشتغلت لكنها اشركت فخذلت وحرمت وخابت ضل سعيها. خاب زنها. نسال الله العفو والعافية. انتم عارفين يا جماعة مش المشكلة ان عمله راح عنده. مش دي المشكلة. مش دي المشكلة بس. الاية فيها ملمح مرعب. عارف ايه هو؟ مش ان هو مش وجد السراب - [00:28:42](#)

مش في مازا فقط ولكن في مازا وجد؟ هو فقد السراب؟ اه بس الخطر مش ان فقده. الخطر فيما مازا وجد؟ فوجد الله هي دي المشكلة المشكلة ان الراجل ده ووجد الله. ياه! والعلماء يقول لك وجد الله هنا معناها ايه - [00:29:03](#)

يعني وجد ربنا بيحاسبه. استشعر كده استشعر كده. انك قاعد امال انت مش معك رخصة وواحد عمال تهرب من كل الطرق اللي فيها كماين فلقيت في حد شبك قاعد امال يعمل لك راية كده تعال من هنا تعال من هنا وانت فاكره ان ده صاحبك وصديقك. فقعد بقى

رحت دابس بالعربية ورايح في الاتجاه - 00:29:23

جاهدة المشكلة ما تلاقيش صاحبك وتلاقي اللي كان رافع الراية ده ده الكمين فعى المتخصص في الرخص. واللي هو كان اشد من كل الكماين الثانية اللي كانت ايه؟ انت بتهرب منها - 00:29:43

نهى شوفوا الصدمة مش الصدمة ان هو مش لاقى اصحابه ووجد الله سبحانه الله ووجد الله عنده فوفاه حسابه. ووجد الله عند عمله او عند هذا المكان سبحانه الله! فترى السراب! اجري تجري تجري وانت عطشان - 00:29:54

فيلاقى كل حاجة راحت. زي اللي كان بيسأل حجيج وقاعد مهتم بخدمة المسجد الحرام فكانوا قاعدين بقى كل شوية يقولوا ده هينفعنا يوم القيامة وهينفعنا واحنا حلوين وبتاع فربنا قال لهم ايه؟ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة - 00:30:14

المسجد الحرام وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر هو عشان انتم يعني اهل السقاية واهل الرفادة وبنطعم الحج وبنكرم الضيف نصل الرحم وبنعمل وبنعمل ودي هتتفعنا تنفعلك لأه طبعاً شوف الفرق بقى سبحانه الله - 00:30:31

بين ده وبين المؤمن اللي بيتصدق بتمرة تمره يربيهها الله سبحانه وتعالى لصاحبه ينميها وينميها. زي ما انت كده بعضكم اللي عنده حصان صغير قاعد او مال يربيه عشان يكبر. فالتمرة دي تكون - 00:30:49

جبل الكبير كجبل احد والكافر يأتي بصدقات الاف التمرات. وعاوز جبال زي ما المؤمن خد فيأتي ولا يجد شيئاً. لا يقبل منه عمل ولا يقبل منه مثقال ذرة. سبحانه الله - 00:31:04

كل ده يروح. ووجد الله ووجد الله عنده فوفاه حسابه نسأل الله السلامة. يجد ربنا سبحانه وتعالى لي بالمرصاد. ينتزره عشان يحاسبه فده مسل. المسل الثاني او كظلمات ربنا بقى بيقول لك شوف المشهد الثاني ده. تخيل كده وتخيلوا كده واولي الالباب المسل

عشان تدرك الخطر بتاعه - 00:31:21

واما نقرأ كلام ابن القيم الدنيا هتتضح اكثر واكثر. واحد الساعة اتنين بالليل. متخيل دلوقتي الساعة اتنين بالليل في الصحرا يا شيخ انا هدقت لو اتخيلت ان انا في الصحرا ده انا اترعب لأ لأ المسل اللي جاي اعمق سحرة ايه احنا كنا بنلعب في مسال الصحرا ده لأ

ده واحد - 00:31:49

الساعة اتنين بالليل في وسط المحيط ينزر ايمن منه اشمل منه امامه خلفه كل ده بحر. واحد وقع من سفينة الساعة اتنين بالليل.

وهو واقع في الوقت ده الدنيا كحل. او - 00:32:09

كظلمات في بحر. البحر ده مشكلته انه لجي. بحر عميق جدا. يعني بحر مش تحتك ثلاثة متر لأ عميق سبحانه الله! الجي ده يعني الذي لا يدرك قعره. يعني القعر بتاعه ده انت عاوز يعني عاوز بقى ايه تمشي بسرعة متين وتمشي ساعتين ثلاثة - 00:32:27

كده عشان تجيب الابه؟ الارض بتاعته. او كظلمات في بحر دجي بحر القاعة بتاعه بعيد جدا صاحبنا ده بقى في البحر ده؟ اه البحر ده اخباره ايه يغشاه موج في موج واخذ بالكم؟ يغشاه موت. موج الموج بطبيعته اصلاً آآ يعني يقول لك يموج في الفكر - 00:32:52

يعني يتقلب فيها. فالموج اصلاً بيقلب الناس. يغشاه موج من فوقه موج يعني فيه موجة ورا الثانية فالموج عامل زي ما يكون كده ايه عارف العمارة داخله عليك دور اول ودور ثاني ودور ثالث فالموجة الاولى وراها واحدة كمان وراها واحدة كمان -

00:33:19

فلسلة امواج وكل الموج ده جاي ضلمة. يغشاه موج من فوقه موج ان الموج ده اهو مرعب سبحانه الله! من فوقه سحب. يا ترى فوق الراجل ده ولا فوق المول؟ لو فوق الموج فالموج ده عالي لدرجة انت حاسس - 00:33:40

ان هو وصل للسحاب اللي فوقه السحاب على طول. اللي بين الموج ده الفراغ هو سحابة على طول كانه ايه؟ من علوه واصل هيلط السما. القرآن جميل. القرآن جميل بيديك مشهد كده من قلب نتنيا هو. مشهد كده من قلب المنافقين والزلثة والبعداء. ومشهد بيديك

كده لقطه عشان تتخيل كويس اوي - 00:34:03

الطرف الثاني اخباره ايه؟ وتتخيل برضه النور اللي عندك لو ربنا ممكن منه. وتتخيل برضو نقطة مهمة اوي اه لو سبت النور ورحت للضلمة انت مش عارف احنا عاملين معك ايه؟ احنا عاملين معك واجب كبير قوي - 00:34:28

انت في نعمة كبيرة اوي انت لو خرجت برة السكة دي هتروح في السكة بتاعة بحر اللجي فاوعى تكون فاكر بس وهو بيعمل صورة مبتسم وقاعد آآ يعني انت شايفه كده طالع من جيم وجسمه حلو وبتاع - [00:34:48](#)

هدد وبيتخانق وبتاع ان هو ده بقى الناس اللي عايشة. لا لا لا روحه من جواه بتصرخ. وقاعدة تحاصره او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب. اما فوق الموج ده سحب او - [00:35:08](#)

او صاحبنا لما شاف الدنيا ضلمة اوي كده وشايف الموج قاعد يهجم عليه قال لك ما فيش حل الا ابص للسماء اشوف النجوم اشوف القمر هشوف اي ضوء نور تفاجى ان النور ده اه مغطيه سحب. يعني - [00:35:29](#)

فالا احتمال الوحيد ان يشوف فيه بصيص نور كان النجم كان يشوف بصيص نور ان يشوف بقايا القمر هلال اي حاجة. لأ ده السحاب معدي فمغطي فربنا بيقول لك ايه؟ شايف الزلمات دي؟ ظلمات بعضها فوق بعض. يا جماعة القرآن عمل حاجة في العربي بهدله - [00:35:49](#)

من جوة عشان كده قالوا ايه؟ قالوا ما ما نعرفش نجيب زيه. ليه؟ هو هو معلومته عن الزلام كان ايه يقول لك الدنيا ضلمة كحل. العربي يقول لك ايه خلاص الدنيا ايه ضلمة قوي. لكن يقول لك ضلمة فوق الضلمة - [00:36:13](#)

يعملها ما يعرفش يحكي يقول لك ضلمة فوق الضلمة دي. ما هو مش بتاعته. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه بقى؟ من الضلمة دي كلها اذا اخرج يده طب ليه اليد اقرب شيه لك؟ واقرب شيه ممكن ينفعك. انت اما يجي حد يضربك بالقلم على وشك بتعمل ايه؟ او في طوبة هتيجي في وشك بتعمل ايه - [00:36:28](#)

اول حاجة بتمد ايديك. ليه عشان هي اقرب شيه يحميك اذا اخرج يده ربنا بيقول لك ايه؟ لم يكدي يراها لدرجة الايد مش هيشوفها. ربنا بيقول لك ايه بقى يا كل مؤمن وكل مسلم ومن لم يجعل الله له نورا فما - [00:36:48](#)

اله من نور فما له من نور نور السماء مش هيجي لك بمزاجك. ففي ظلمات ليل زلمات امواج زلمات سحب. كل ده بتفصل بينك وبين النور وبينك الضياع اذا اخرج يده لم يكدي يراه فكيف بالايه - [00:37:09](#)

بالبعيد هيشوف ايه؟ ده يقول لك شدة الزلمات اللي بتكون موجودة في قلب الظالم وقلب البعيد عن ربنا. اللي شهوات وشبهات وكفر وزلم وكبر وحسد وطغيان. دي كلها طبقات حواجب الهداية اذا صح التعبير - [00:37:27](#)

ده حواجب حاجب انك في بحر للودي حاجب الموج ورا الموج كل شوية موجة شهوة وموجة شبهة والموجة دي تخلصها تدخل على الموجة اللي بعدها تخلص على موجة الطغيان تاخذ ورس اختك تخلص ده تصدم جارك تخلص ده اتستف الورق وتشهد شهادة - [00:37:47](#)

تזור موج ورا موج ورا موج ورا موج ورا موج. يا ابني هيجي عليك وقت اذا اخرجت يدك لم تكدي تراها. هيجي عليك وقت ليلة سبعة وعشرين والناس كلها بتعيط والناس كلها في حنة تانية. وانت قاعد بترتكب - [00:38:07](#)

فاحشة. هيجي عليك وقت والناس كلها الكفار بيفكروا في الاسلام. والمسلمين كلهم عرفوا قيمة الحياة فما زلت بتفكر في حاجة تانية خالص بعيدة عن ربنا. وما زلت بتفكر بطريقة سيئة جدا. انت طب انت ايه؟ لم يكدي يراها - [00:38:23](#)

الاية ختام الاية دي مطمئن وبيخوف. مطمئن ومرشد لك بيرشدك. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور مش كل شوية تقول لي بس احنا عشان هو لو كان عرضها صح؟ آآ في ناس كتير بس يا شيخ عاوزين حد بس انا عارف الناس دي لو لقوا بس حد - [00:38:43](#)

اتكلم معهم كويس انت عارف يا شيخ مشكلة الامريكاني واوروبا اصل انا عايشة في اوروبا على فكرة انا بقول لحضرتك من خلال اللي يعنيه من خلال خبرتي اللي ايه الهندية - [00:39:03](#)

طعمية واي حاجة فيها مش عارف ايه. المهم تقول لك انا من خلال خبرتي لو في واحد بيتكلم كويس وعرفنا نترجم لهم كويس الناس دي كلها هتتغير وان امريكا مش - [00:39:13](#)

ابعت مش عارف ايه وان ابايدن هيبقى الاخ الصالح ابو بيضة يا حبيبي يا سكرة في انبياء خاتهم محمد خير من استطاع ان يتكلم



وأفضل من تكلم بالحسنى وكفار قريش ما جوش - [00:39:23](#)

فاوعى تكون فاكر ان القصة قصة احنا لو اتكلما صح الناس دي هتتغير. طول ما انت قاعد عمال تخبط على باب الامم المتحدة

وقاعد عمال تدور عند هؤلاء وتقول ان دول اللي هم - [00:39:48](#)

اللي بايديهم الحل هدناها تتعقد عليك. كل اما بتعملها موجة جديدة. موجة جديدة مش هتشفوا الا الضلعة. في فرق انك تطرق الباب

كسبب وفي فرق انك تشوفه هو السبب عشان كده هتدتك هتزل - [00:40:02](#)

مخنوق في الدائرة دي طول عمرك لازم تبقى مدرك كويس قوي ان هو سبب من الاف الاسباب وليس من الاسباب الاولى. فضلا ان

يكون هو السبب الوحيد. لكن اللي اتزبى - [00:40:21](#)

وعاش بنفسية العبيد هو لا يرى ان ده هو شايف ان ده السبب الوحيد. اللي حاسس دايم ان هو عبد عند هؤلاء الالسياد هيدن طول

عمره دي طريقة تفكيره. اما الذي يعبد ربا يعلم تماما - [00:40:35](#)

هو الذي قال وهبيجي معنا بقى الايات الجميلة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في الارض اه عاوز

استخلاف عاوز تمكين عاوز تبديل؟ اه تعال اقول لك هبيجي منين؟ هبيجي من ايات النور اللي في سورة النور. ما هي دي الموضوع

هنا. احنا ما طلعتناش في حنة تانية. ومن لم - [00:40:51](#)

يجعل الله له نورا فما له من نور بصيص نور مش هياخده ، فربنا بعد ما ذكر اية النور ان للمؤمن نور على نور بين ان الكافر له ظلم

على ظلمه - [00:41:14](#)

لان الله لم يعطه الان نور. ليه لانه يمنح الانوار والهداية للذي يستحقها ويسعى له بس انا انت مع دي معادلة انت ما تفهمهاش فلا

تدخل فيها ما تخشش فيها. ربك يعلم من الذي يستحق النور ويسعى له. دي مفاهيم انت انت اصلا ما بتعرفش حاجات كتير اوي

بتحصل في بيتك - [00:41:30](#)

هتتعرف خلجات النفوس وهمم القلوب هتتعرف ايه اللي في بيزات الصدور مش بتاعتك فمن لم يمنحه الله الهداية والايما فبسبب

كفره وظلماته. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فربنا فطر النفوس على الخير. لكن هذا القلب لما جاءه النور رفضه فحصلت له الظلمة -

[00:41:55](#)

تراكمت عليه الظلمات بسبب الفعل ده ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعبهون. عشان كده

حزاري حزاري. انك ترد الخير مرة ورا التانية ورا الثالثة ده في ناس بتتعاقب من اول مرة - [00:42:22](#)

من اول مرة كما لم يؤمنوا به اول مرة ماشي تعالوا نشوف كلام ابن القيم الجميل قوي بيقول ايه ابن القيم بيقول بعد ما شرح المسل

الاول قال وهذا المسل - [00:42:45](#)

قال ان القسم ده هم اهل الجهل والظلام او خليني اقول يعني يقول ان في قسمين احدهما قسم يحسبون انهم على علم وهدى يقول

وهم اهل الجهل والضللال اما فاكر ان هو على علم. بيقول لك ده اهل الجهل. ده الجهل المركب. دول اللي هم يحسبون انهم على شيء

الا انهم هم الكاذبون. بيقول ايه بقى؟ فهم - [00:43:03](#)

اعتقادهم الشيء على خلاف ما هو عليه بمنزلة رائى السراب عشان هم اعتقدوا الحاجة على خلاف ما هي عليه فهما عاملين زي اللي

شايف السراب الذي يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. قالوا هكذا هؤلاء اعمالهم وعلومهم - [00:43:29](#)

بمنزلة السراب الذي يخون صاحبه احوج ما هو اليه يا ربي على الكلام اوعى تقع في الفخ ده انك تكون قاعد او مال تعمل مشروع

ينفعك في اخرتك تلاقية سراب. تيجي تدور عليه احوج ما تكون يكون كل سنة وانت طيب - [00:43:53](#)

لسانها وانت طيب انت بقى كنت ايه فاكر ان ايه ان الدنيا اللي انت عشتها دي والخمسة جنية اللي كنت بتطلعها للحاجة المسكينة

اللي كانت بتيجي تنضف السلم ومش عارف - [00:44:13](#)

انت كنت فاكر ان ده اللي هيخلص كل حاجة تفاجئ لا لا لا فيقول فعولهم واعمالهم. العلوم اللي انت قاعد عمال تدرسها وتقول انا

بدرس آآ مش عارف ايه عشان اخدم الامة. واكون - [00:44:26](#)

مش عارف زي الدكتور مش عارف مين آآ واللي خد جايزة نوبل وخدم الامة. امة ايه اللي خدمها؟ اوعى تكون فاكر ان في علوم معينة قاعد عمال تدرسها علم عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم اللي اوتي الوحي ونزل عليه الوحي كان بيستعيز من علم لا ينفع. اللهم اني اعوذ بك من عين لا تدمع ومن ضمن الحاجات - [00:44:41](#)

علم لا ينفع. علم ما ينفعش. العلم اللي انت قاعد اومال رايع جاي عليه ده هينفعك في قبرك. ولا لأ؟ الكلام ده مهم قوي. العلوم نزلة السراب اللي بيخون صاحبها ويقول ابن القيم الذي يخون صاحبه احوج ما هو اليه - [00:45:01](#)

احوج ما هو اليه. استشعر قعدة عمال تزبط دولارات دولارات دولارات وتسقع سقع سقع سقع وكل شوية يببقوا معك جنينه هتحوول دولارات. معي ذهب بيعي يلا يا شيماء الذهب اللي معك انت واميرة يلا بسرعة ونجمع الذهب ويلا ونفكهم ونطلع يلا ونعمل دولارات ويلا بسم الله. وفي الاخر - [00:45:19](#)

تلاقيها عاركة زي اللي احنا فيها دلوقتي هوب الدولار يروح في اي حته في اي وقت والدنيا بتاع تيجي تجيب الدولارات يقول لك ايه ده! ده الجنينه بيتفك لسبعة دولار يا عم احلب بس تخيل المشهد فشوف سبحان الله ممكن تروح فين فتبقى انت محتاج احوج ما تكون اليه راح كل حاجة. ايود - [00:45:39](#)

احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب يكون عنده جنة مليانة نخيل ومليانة عنب وطبعا الفاكتين دول ربنا ازكرهم عشان العرب كان دول ايه اللي عندهم هي دي تحويشة السمار واهم حاجة في السمار. من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار - [00:45:59](#)

له فيها من كل الثمرات تحبه كده؟ اه طيب الراجل ده بقى اصابه الكبر. كبر بقى عنده كم خلاص عنده سبعة وسبعين سنة وله ذرية ضعفاء. عياله بقى اللي بينهم ايه؟ عيل ضعيف مش عارف يشتغل واللي مش عارف ايه وعيال صغيرة والكلام ده كله وهو كبير وعياله مش هينفعوا - [00:46:17](#)

فاصابها اعصار. جه هوا شديد جدا جدا والهوا ده مشكلته فيه نار. اعصار فيه نار احترقت فصارت الجينية دي كلها رماد فراجل كبير في السن مش هينفع يشتغل وعياله مش بتعود شغل وضعاف لسه ده عديع مش ما لهمش في القصة - [00:46:39](#)

ايه اللي حصل؟ كله راح. ربنا بيقول ايه على المسل ده؟ كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم تتفكرون. اصحى اصحى وفوق وافهم الدنيا صح. فاحيانا بتكون انت ايه شوفوا الحاجة الوحيدة اللي تعلق عليها او اللي تتعلق بها - [00:47:03](#)

وتحط قلبك فيها مش هتلاقي الله هو الامان الوحيد. هو الامان الوحيد لا دولارات ولا عربيات ولا عقارات ولا عيال ولا شهادات ولا بتاع كل دي اسباب في الاخر الخزنة الوحيدة الامنة مش موجودة في الارض - [00:47:25](#)

الخرزنة الوحيدة الامنة موجودة في السماء ان قلبك انا قلت لكم من يومين تلاتة كده القرآن والسماء مصحفك والسماء ولا تعول بعد ذلك على شيه. مش معنى كده انك بقى ما تاخدش لا لا لا كن العبد - [00:47:46](#)

الساعي بجسدك. المتوكل بقلبك المفوض بقلبك انا اساعد رجلي اه واكل قلبي اصلا انا ساعي اه وقلبي ساعي بس قلبي بييسع فوق وجسمي بييسع تحت هو ده هو ده معادلة التوكل. لكن شغال بزهرك وجسمك وقلبك وكل حاجتك تحت وقلبك فوق لأ - [00:48:04](#)

القلب عما ييسع فوق بيبقى هو الملك. هو صاحب الايه؟ الغرفة المركزية صاحب القرارات. طالما هو فوق هو اللي بيدي الايه؟ الاوامر للي تحت فيجي في وقت صلاة يروح مدي للجسد الساعي سيب اللي في ايديك. اصله واصل واصل. لو الجسد ما سمعش كلام القلب بيبقى القلب ده مش فوق. القلب ده - [00:48:33](#)

فين تحت في الارض وانت واهم نفسك ان وانت سايبه فوق. سايبه فوق بيبقى هو اللي بيتحكم فيك. واخدين بالكم؟ القلب بيبقى فوق. يقول لك المعاملة دي تسيبها. ليه؟ انا شايف - [00:48:54](#)

من فوق المعاملة دي ربوية. المعاملة دي فيها اشكال شرعي ابعد ما تتكلمش معها لا يحل لك ان كنت عاوز تتكلم معها فبضوابط شرعية لو ما سمعتش كلامه بيبقى انت سايبه في الارض ووهم نفسك ان هو في السما - [00:49:06](#)

واخذ بالقلب يقول لك انت رايع فين لا تتراعى نارهما هكذا علمنا سيدنا خلاص احنا في السما بقى تسمع كلامه؟ اه بيبقى انت صح. مش هتسمع وتقول له لا وعادي والمعادي واللي فيها وبتاع وعشان ادخل. رح اقعد من عند الايه - [00:49:24](#)

الكفرية وبعدين سبحان الله! شوفوا يا جماعة كل امر من اوامر النبي وارشاد من ارشاد الوحي كتابا وسنة. هتخالفه هتتحاسب عليه في الدنيا قبل الاخرة. في الدنيا قبل الاخرة. سبحان الله - [00:49:44](#)

كثير من الناس كنا ننصحه نقول له ما تقعدش في بلاد غير مسلمة. والنموزج الغربي يا شيخ وبتاع والدنيا واسلام بلا مسلمين وحمادة بلا آ محمد وهقول الكلام اللي انتم عارفينه ده - [00:49:59](#)

ايه اللي حصل؟ لازم يدفع الفاتورة في الدنيا قبل الاخرة. في الدنيا لازم يدفعها قبل الاخرة. والايام بيننا فهنا ابن القيم بيقول فتكون اعمالهم وعلومهم بمنزلة السراب الذي يخون صاحبه احوج ما هو اليه. يقول ابن القيم ولم يقتصر على مجرد الخيبة والحرمان كما هو حال من ام السراب - [00:50:14](#)

صدى السراب يعني فلم يجده ماء بل انضاف الى ذلك انه وجد عنده احكم الحاكمين. ابن القيم بيقول لك يا رب سلم مش مشكلة ان هو فوت وما لقاش الايه؟ السراب. لا - [00:50:39](#)

تخيلى انك قاعدة تشتغلي في الدنيا وهل كنفسك في الدنيا وتقولى ده اخره وتفاجئي انك تخشي حفرة وانك تدخل حفرة الحفرة دي تكون مستني بقى ان انت هتلاقي فيها حاجة - [00:50:56](#)

تانية خالص تجد احكم الحاكمين. كنت بتعرف تدلس علينا كنت بتعرف تدلس على والدتك على زوجتك على زوجك على تعرف تضحك على الناس كلها هنا وجدت احكم الحاكمين. لو هتتعرف تكلم مستشار يستف الورق ولا حد يسندك ولا حد يساعدك في الموضوع ده. ولا حد - [00:51:12](#)

يخدمك ان يآزي لك اختك ولا يآزي لك اخوك ولا يضحك عليك في ورس ولا يضحك عليك في قضية ولا يعمل انسى انسى انسى احكم الحاكمين. ياه وجد عنده احكم الحاكمين واعدل العادلين سبحانه - [00:51:32](#)

فيا ابن القيم اقول ايه؟ فحسب له ما عنده من العلم والعمل. شف ابن القيم بيقول ايه؟ فوفاه اياه بمثاقيل الذر وقدم الى ما عمل من عمل يرجو نفعه فجعله هباء منثورا. اذ لم يكن خالصا لوجهه ولا على - [00:51:51](#)

سنة رسوله. قال ايه بقى ابن القيم وصارت تلك الشبهات الباطلة التي كان يظنها علوما نافعة؟ كذلك كهباء منثورا. فصارت اعمالهم وعلومهم حشرات عليه. تطلع بقى النساوية وحقوقنا واصلحنا واتزلما وفيين مش عارف ايه وحقوق المرأة كل الهلس ده - [00:52:11](#)

السراب ده اه ستجدي اعدل العادلين احكم الحاكمين ينتظرك عند هذا السراب. وانت قاعدة تقولي اصل احنا نصرنا الدين ونصرنا الاسلام الاسلام اللي كان لا لا لا. انت عارفة كويس قوي انت طالعة ليه وبتتكلمي ليه - [00:52:38](#)

لموضوع الاسلام ولا بتاع ولا الكلام ده كله. انت طالعة ان احسنا الزن فانت صدى لغيرك. لكن ده مش انت عارفة كويس اوي. ان ده لا ده حق ولا بتاع. انت قاعدة عمال تقنعي في اختك وتقنعي في عيلتك وتقنعي في زوج - [00:52:57](#)

انت عارفة في الاخر خالص الكلام ده وهم وابن القيم بيقول لك والسراب ما يراه ما يرى في الفلاه المنبسطة من ضوء الشمس وقت الظهيرة. سبحان الله! يقول فشبه علوم من لم - [00:53:13](#)

خذ علومه من الوحي واعماله. يا رب على الكلام الجميل ده. كلام كده بينور على الصبح فشبه علوم من لم يأخذ علومه من الوحي واعماله. في اخت بتقول ان الشيخ متضايق من النساء. خلينا نقول ان ده من ضمن - [00:53:26](#)

رب وادينا رايجين لربنا وحضرتك هتعرفي ان انا كنت متضايق منهم ولا حضرتك محملانا ما لا نحتمله فشبه علوم من لم يأخذ علومه من الوحي واعماله بسراب يراه المسافر في شدة الحر. فيقصده - [00:53:44](#)

يؤمه فيخيب ظن ويجده نارا تتلظى. دي ضريبة اللي بيبعد عن الوحي ده ضريبة اللي بيبعد عن الوحي حد بيقول لي آ يا شيخ انا عاوز اركز في العلوم وانا زكي جدا وربنا يمن علي وعشان اخدم ديني وكده - [00:54:02](#)

فقلت له نية جميلة واسأل الله ان يثبتك عليها. بس عشان تبقى جميلة لازم تسأل نفسك عدة اسئلة. السؤال المركزي هو انت عارف الدين اللي انت انت عاوز تخدمه ووصلالكم الفكرة - [00:54:21](#)

انت بتقول لي انا عاوز اخدم ديني. يعني عاوز ارواح اطلب بعلم مسلا الفيزيا عاوز اطلب علم الكيميا عاوز اطلب علم الاحياء علم

الفضاء عشان اخدم الاسلام. طب هو انت تعرف الاسلام - 00:54:33

اه اعرف الاسلام. تعرف ايه عن الاسلام بقى؟ ها؟ تعرف اما افتح كده المصحف. تعرف تفسر لي الايات دي معناها ايه؟ لا. طب تعرف

اه كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه وبتقرأ في السنة - 00:54:47

لأ طب تعرف الفقه؟ لأ. طب تعرف عقيدتك؟ لأ. طب تعرف سيرة النبي تقدر تحكي لي كده السيرة؟ لأ. طب تعرف اصحابه وتلاميذه لأ

ما بتعرفيش. اسلام ايه اللي هتخدمه وانت ما تعرفوش اصلا - 00:54:57

فلو انت صادق لازم تكون عارف دينك اللي انت عاوز تخدمه لكن دينك ده عبارة عن ايه دينك مش محصل مادة من المواد اللي انت

مهتم بها يعني هم لو عشر مواد - 00:55:12

كل سنة بتدرسهم دينك مش محصل مادة ياخذ نفس الوقت ونفس المال ونفس السكاشن ونفس المحاضرات ونفس الورقة والقلم

والكشاكيل والتركيز ده قيمته عندك مش محصلة مادة. فتيجي تقول لي انت بتدرس العشر مواد عشانه - 00:55:26

لأ يبقى ده من ضمن الحاجات الشيطان بيخدك بيسحبك. فهي نية جميلة محتاجة تتزبط انا مش بقول لك ما تعملش الكلام ده لأ،

بس اهم حاجة بصوا يا جماعة فيه مسل انا قلته او فيه فلسفة قلتها لحد من يومين كده. الفلسفة دي اري ان هي - 00:55:45

تفرق كثير قوي تعرفوا الناس اللي بتروح الازيفة ينزل يشتغل بابا بينزل يشتغل ماما بتنزل تشتغل الناس دي بتنزل تشتغل بتنزل

عشان تشتغل عشان ايه على المفتيشي كده بتنزل تشتغل عشان ايه - 00:56:05

عشان الفلوس ماشي؟ ولولا الفلوس ما نزلت النفوس للوزايف. فخلينا كده ايه على المفتيشي كده نتكلم. حضرتك آأ مأمور الضرايب

وبتقعدي مع الاستازة عايدة وتجيبوا سيرة البامية ومين اللي شفت الجرجير يا استازة ده بيقول ده مش عارف ايه ده على فكرة ده

فيه واحد هنا بيبيع تفاحة الله اكبر في اخر الشارع هنا جميل اوي. عاوزين نبقي نعدي عليه. خلاص نبقي نجيب - 00:56:15

استازة مي من ايه؟ من اللي مش عارف الوزارة بتاعة التعليم هي شغالة هنا وكيلة وزارة نبقي نعدي مع بعض ونروح نركب الايه

ونجيب الحاجات. فانتهم عارفين الازايف دي كلها بسبب ايه؟ احنا رايعين عشان ايه - 00:56:35

نجيب فلوس خلاص ابنك شغال مش عارف في شركة ايه كذا كذا كذا كذا ما وراه النهار ومتعددة القرارات عشان ايه عشان تجيبي

الفلوس. فايه هي القضية القضية هم عايشين قضية اسمها ايه؟ الحصول على مال - 00:56:45

ينفعني في الحياة. خلاص؟ اه الازيفة غير مطلوبة لزاتها. وبالتالي ابنك لو بياخذ عشر تلاف في مكان. لو جا له مكان اكثر مالا

واستقرارا واقل في الوقت او اكثر في الوقت ابنك هيروح سايب الدنيا كلها. جا له خمستاشر الف في حنة تانية هيسيب الدنيا -

00:57:02

طب وفيه وظيفة ايه يا حاجة احنا هنهزر ليه؟ عايزين نركز في الفكرة دي الفكرة دي مهمة قوي ان شاء الله. ان شاء الله ممكن

تفيدكم وتكون من الانوار في الدرس. افيدكم - 00:57:23

والحياة كلها ان الولد ده هو عنده وزيفة بس تحتها قضية القضية دي المحرك هي قضية الفلوس الحوافز ببسأل على الحوافز ببسأل

على البديل ببسأل حاجات كثير قوي فالفكرة الفلوس صح؟ - 00:57:33

فهي وزيفة جميل كده اوي؟ اه شيل بقى المال شيله شيله شيله من من دماغك دلوقتي وخلي الفكرة اللي جاية دي اي وظيفة اي علم

انت بتدرسه عشان قضية. ايه هي القضية دي بقى؟ خدمة الامة - 00:57:49

واصلة لك الفكرة دي خدمة الاسلام لو الموضوع ده جالك وتمكن منك اقول لك هنيئا اقبالك ان شاء الله ان احيانا الله سبحانه وتعالى

ومن بنا عند الحوض مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:03

ويباهي بك. لو الفكرة دي تمكنت منك وتمكنت منك انك مدرسة؟ اه عندك قضية. ايه هي قضية؟ مش قضية الفلوس. تحقق الفلوس

ديت حاجة من اللي انا باخذها كده كده. بس القضية ايه؟ انا بدرس العلم ده بخدم - 00:58:17

بديني بخدم بالاسلام. واخدين بالكم؟ النفسية دي القضية اللي موجودة في فلسطين دلوقتي واللي احنا شايفينها في الامة بتغزي

جدا الفكرة دي هتتعلم هندسة عشان تخدم اخواتك في المكان ده تجاه العدو. فالمدرس اللي بيبقى في فلسطين بيدخل يشرح كيميا.

وبيتكلم على اليهود ويقول له انت لازم تتعلم عشان كزا عشان تخدم الايه؟ القضية بتاعتنا. عنده قضية. قضية ان احنا هنصلي في القدس. وهنحرر ارضنا. خلاص بيورس ابنه مفتاح البيت. غير اللي بيورس ابنه جواز السفر. عشان يخلع في وقت الجد. تفرق تفرق.

ده ده عنده قضية عايش عليها. فيمارس - 00:58:54

الحياة بس القضية في الظهر القضية في الظهر زي ما انت بتمارس الوزيفة وقضية المال في الظهر. ده اللي انا عاوز اقله بقى.

الشاب اللي في سانوي والبنت اللي في جامعة والشباب اللي كل دول اه اشتغل حياتك انا مش باقول لك - 00:59:14

اسبب الحياة بس خلي القضية في الظهر القضية دي لو في الظهر خلاص تترفع. فيقول ابن القيم فشبه الله علوم من لم يأخذ علومه

من الوحي واعماله بسراب يراه المسافر في شدة - 00:59:29

الحر فيقصده يؤمه فيخيب ظنه ويجده نارا تتلظى. فهكذا علوم اهل الباطل. واعمالهم اذا حشر الناس واشتد بهم العطش لهم

كالسراب فيحسبوناه ماء واذا اتوه وجدوا الله عنده فاخذتهم الزبانية - 00:59:43

فنقلوهم الى نار الجحيم. وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. ذلك الماء الذي سقوه هو وتلك العلوم التي لا تنفع والاعمال التي كانت لغير

الله سيرها الله عليهم حميمة وسقاهاهم اياها. كما ان طعامهم من - 01:00:01

ياه طيب القسم الثاني قال لك اصحاب الزلمات بقى اللي هم بتوعة البحر اللندي. اخبارهم ايه يا ابن القيم؟ قال لك هم المنغمسون

في الجهل. بحيس قد احاطت بهم الجاهلية - 01:00:21

من كل وجه وهم لذلك بمنزلة الانعام بل هم اضل سبيلا. اعمالهم التي يعملونها على غير بصيرة بل بمجرد التقليد انا وجدنا اباونا بقى

خلاص انت هتفهم اكثر مش عارف مين الشيخ حمادة والشيخ خالد والشيخ حودة وندنا نشخشخ ونجيبنا ناس من ادام وبابا وعمته

ومش عارف ايه على فكرة انا - 01:00:34

كان وكيل عام في مدرسة مش عارف ايه الازهرية. يا عم انا ما لي ومال جده الله يرحمه. انا بقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قال

كزا. تقول لجده الله يرحمه الله يرحمه. فبلاش التقليد - 01:00:54

واتباع الالباء من غير نور عند الله سبحانه وتعالى. يقول ابن القيم فظلمات جمع زلمة زلمة الجهل زلمة الكفر زلمة النفس بالتقليد واتباع

الهو. زلمة الشك والريب. زلمة الاعراض عن الحق. والنور الذي انزله معهم ليخرجهم من النور - 01:01:04

يخرجه من الناس من الظلمات الى النور بعدوا عنه فالمعرض عن الكلام ده عرض نفسه لظلمات قوله سلام عمله ظلام مدخله ظلام

مخرجه ظلام مصيره الى ظلام والله العزيز لو الزلمة والعصاة - 01:01:24

بس لو تخيل بس تخيل بمجرد تخيل بس ان مصيره يعني ايه مصيره؟ يعني هو رايح للضلمة رايح لقبر كله ضلمة مجرد تخيله ان

مصيره الى زلام ده هيخليه يفوق. يقول ومصيره الى الزلمة وقلبه مظلم ووجهه مظلم وكلامه مظلم وحاله مظلم. شوفوا الكلام اللي

جاي ده مش هتلاقيه الا لابن القيم - 01:01:41

يقول واذا قابلت بصيرته الخفاشية البصيرة الخفاشية. انتم عارفين الخفاش اول ما النور يبجي يخلع صح؟ فيه ناس حياتها

خفافيش ما بيعرفوش يعيشوا في النور. يقول واذا قابلت بصيرته الخفاشية ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من النور جد

- 01:02:07

في الهرب منه. يبجي يهرب وكاد نوره يخطف يخطف بصره. فهرب الى ظلمات الراء التي هي به انسب يروح بقى لزباله الافكار

ونحاتة الازهان. جالى وصال وابدى وعاد. وقعقع وفرقع. رهيب ابن القيم - 01:02:30

بيحفل على اي تحس ان هو مسك واحد ومسكه خلاص استلمه بقى. خده على صفحته. يقول ايه؟ وابدى واعاد. وقعقع وافرقع فاذا

طلع نور الوحي وشمس الرسالة انجحر في جحرة الحشرات. يخلع على طول. شايفين العلمانيين والليبراليين فين - 01:02:51

امة من قضية فلسطين خلع خلاص دي سكة كلها انوار مش بتاعتنا. يقول في بحر لجي العميق يغشاه موج من فوقه موج من فوقه

سحاب يقول ابن القيم فشبهه طلاس فشبهه طلاطم امواج الشبه والباطل في صدره بتلاطم امواج ذلك البحر - 01:03:11

وانها امواج بعضها فوق بعض. يا الله! ظلمة البحر اللجي وظلمة الموج الذي فوقه وظلمة السحاب الذي فوق ذلك كله. اذا اخرج من

هذا البحر يده لم يكد يراها. لم يكد يراها اما مش هيشوفها او يراها بعد جهد شديد جدا - [01:03:32](#)

واخدين بالكم؟ لم يكد يرى يعني تقريبا شافها بس بالعافية طلع عينه عشان يشوفها سبحان الله طبعاً له كلام ثاني في المسل ده بس خليني اقول عشان انا عدت الساعة اقله في الاليه في الوقت الثاني. ليه تعليق ثاني في كتاب اخر بيعلق تعليق ثاني. اه فهو ابن

القيم واضح ان المسالين دول كانوا شاغلينه - [01:03:52](#)

لا عليهم اكثر من مرة. بعدين كان التعليق الاول له. لكن المهم من الحاجات الجميلة قوي. فاللايات بتاعة سورة النور هو المسال النوري الاولاني. مثله ايه نوره وختام الامسلة فما له من نور. من لم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. انك تشوف طول ما انت مع

مصدر النور ما تقلقش - [01:04:13](#)

انا مع ربنا بس انا عاصي وبقع في زنب وباحاول اتحجب بس مش قادرة. وممكن اتلخبط وممكن يبقى حجابي نص ونص. بحاول

اصلي بس ممكن اخر الصلاة بس والله حب ربنا - [01:04:35](#)

آأ بحاول اتصدق بس احياناً نفسي بتغلبي بس والله بحب ربنا. وانا بحب النور ده ونفسي ادني جنبه. طول الشعور ده ما موجود ان شاء الله النور هيبجي ليه؟ لانك انت جنب مصدر النور. وتعظم مصدر النور. فدايما خليك في الحقة دي ربنا سبحانه وتعالى لن

يخذلك - [01:04:49](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينور عقولنا وقلوبنا وان ينور طريقنا وان ينور دنيانا واخرتنا وقبورنا بما يحب الله سبحانه وتعالى ويرضى وان يثبتنا على النور حتى نلقاه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينور لنا طريق الصراط. وندخل الجنة مع السبعين الف. الذين

- [01:05:09](#)

ونونا اول من يدخل الجنة كأنهم كالبدر كالقوكب الدرّي. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم من كل سوء ويمن علي وعليكم

بحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام اقول قولّي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:05:29](#)